

الوافي في الوفيات

وقيل أبو حبقرة . روى وكيع عن ابنه أنه قال : وُلِدَن يَوْمَ حَرْبِ النَّبِيِّ فِسْمَانِي A سَنَانًا .
وقيل إِنَّهُ يَوْمَ وُلِدَ قَالَ أَبُوهُ : لَسَنَانٌ أَقَاتِلَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ . !

فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ A سَنَانًا . وَكَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ الْأَبْطَالِ الْفَرَسَانِ قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ كَتَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى زِيَادٍ : انْظُرْ رَجُلًا يَصْلُحُ لِثَغْرِ الْهِنْدِ فَوَجَّهَهُ ! .
فَوَجَّهَهُ زِيَادُ سَنَانَ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْحَبِيقِ . وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : وَلِيَ زِيَادُ سَنَانَ بْنَ سَلْمَةَ بْنِ الْحَبِيقِ غُزَا الْهِنْدِ بَعْدَ قَتْلِ رَاشِدِ بْنِ عَمْرِو الْجَرِيرِيِّ وَذَلِكَ سَنَةٌ خَمْسِينَ . وَلَسَنَانُ هَذَا خَبْرٌ عَجِيبٌ فِي غُزَا الْهِنْدِ تَوَفَّى فِي آخِرِ أَيَّامِ الْحَجَّاجِ .
سَنَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَلْقٍ .

وَهُوَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قِضَاعَةَ يَكْنَى أَبُو الْمُقَدِّعِ . كَانَ زَيْدٌ لَهُ سَابِقَةٌ وَشَرَفٌ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ A أَحَدًا وَمَاتَ بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ .
سَنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

بَنِي عَامِرِ بْنِ مُجَذَّبَةَ الْأَنْصَارِيِّ .
شَهِدَ أَحَدًا .

سَنَانُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

بَصْرِيٌّ . رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَمَعَاذُ بْنُ سَبْرَةَ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ .
الطَّبِيبُ .

سَنَانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قُرَّةَ . كَانَ يَلْحَقُ بِأَبِيهِ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِهِ . تَمَهَّرَ فِي الطَّبِّ^١
وَكَانَ زَيْدٌ لَهُ قُوَّةٌ بِاللُّغَةِ فِي عِلْمِنَ لَهُيئَةً وَخَدَمَ الْمُقْتَدِرَ وَالرَّاضِيَ بِالطَّبِّ وَأَرَادَهُ الْقَاهِرَ
عَلَى الْإِسْلَامِ فَهَرَبَ ثُمَّ أَسْلَمَ . وَخَافَ مِنَ الْقَاهِرِ فَمَضَى إِلَى خِرَاسَانَ وَعَادَ وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ
مُسْلِمًا بَعْلَةً الذَّرْبِ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَكَانَ يَكْنَى أَبُو سَعِيدٍ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ
: رِسَالَةٌ فِي تَأْرِيخِ مُلُوكِ السَّرْيَانِيِّينَ . رِسَالَةٌ فِي الْإِسْتِوَاءِ رِسَالَةٌ فِي سَهِيلِ رِسَالَةٍ إِلَى
بِحَكْمِ رِسَالَةٍ إِلَى ابْنِ رَاقٍ رِسَالَةٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى الرِّسَالِ السُّلْطَانِيَّةِ رِسَالَةٌ
فِي النُّجُومِ رِسَالَةٌ فِي شَرْحِ مَذْهَبِ الصَّابِئَةِ رِسَالَةٌ فِي قِسْمَةِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ .
رِسَالَةٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُتَرَسِّلِ وَالشَّاعِرِ رِسَالَةٌ فِي أَخْبَارِ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ وَسُلْفِهِ إِصْلَاحُ
كِتَابِ أَفْلَاطُونِ فِي الْأَصُولِ الْهَنْدَسِيَّةِ مَقَالَةٌ فِي الْأَشْكَالِ ذَوَاتِ الْخُطُوطِ الْمُسْتَقِيمَةِ الَّتِي تَقَعُ
فِي الدَّائِرَةِ وَعَلَيْهَا اسْتِخْرَاجُهُ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَسَائِلِ الْهَنْدَسِيَّةِ إِصْلَاحُهُ فِي الْمَثَلَّثَاتِ

وَنَقَلَ إِلَى الْعَرَبِيِّ نَوَامِيسَ هَرَمِسَ وَالسُّورَ وَالصَّلَوَاتِ الَّتِي يَصَلِّي بِهَا الصَّابِئُونَ .

رَاشِدُ الدِّينِ الْإِسْمَاعِيلِي .

سَنَانُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ رَاشِدُ الدِّينِ الْبَصْرِيُّ . كَبِيرُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَصَاحِبُ الدَّعْوَةِ النَّزَارِيَّةِ . كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَازِفًا بِالْفَلَسَفَةِ وَشَيْئًا مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّعْرِ وَالْأَخْبَارِ أَهْلَ لِقَوْمِهِ وَطَاءَ الْمَحَرَّمَاتِ مِنْ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَخَوَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَأَسْقَطَ عَنْهُمْ صَوْمَ رَمَضَانَ وَهَلَكَ بِحَصَنِ الْكَهْفِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ . وَكَانَ رَجُلًا عَظِيمًا خَفِيَّ الْكَيْدِ بَعِيدَ الْهَمَّةِ عَظِيمَ الْمَخَارِقِ ذَا قُدْرَةٍ عَلَى الْإِوَاءِ وَخَدِيعَةِ الْقُلُوبِ وَالْعُقُولِ وَكُتْمَانِ السَّرِّ وَاسْتِخْدَامِ الطَّغَامِ وَالْغَفْلَةِ .

خَدِمَ رُؤُسَاءَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالْمَوْتِ وَرَاضَ نَفْسَهُ وَقَرَأَ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْفَلَسَفَةِ وَالْجَدَلِ وَالْمِغَالِطِ مِثْلَ رِسَائِلِ إِخْوَانِ الصِّفَاءِ وَمَا شَاكَلَهَا مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْإِقْنَاعِيَّةِ الْمَشُوقَةِ غَيْرِ الْمُبْرَهَنَةِ . وَبَنَى بِالشَّامِ حَصُونًا لِهَذِهِ الطَّائِفَةِ بَعْضُهَا مُسْتَجِدٌّ وَبَعْضُهَا كَانَ قَدِيمًا . اِحْتَالَ فِي تَحْصِيلِهَا وَتَحْصِينِهَا وَتَوْعِيرِ مَسَالِكِهَا وَدَامَ لَهُ الْأَمْرُ بِالشَّامِ نِيفًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَسِيرَ إِلَيْهِ دَاعِي دَعَاتِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ جَمَاعًا لِيَقْتُلُوهُ خَوْفًا مِنْ اسْتِبْدَادِهِ بِالرِّيَاسَةِ عَلَيْهِ وَكَانَ سَنَانٌ يَقْتُلُهُمْ وَيَخْدَعُ بَعْضَهُمْ وَيُثْنِيهِ عَمَّا جَهَّزَ فِيهِ .